( فمنهنّ أنّ العبدَ حامي ذِمَارِكم ... وبئس المحامي العبدُ عن حَوْزة الثّغْرِ )

.

( ومنهنّ أن لم تمسَحُوا وجهَ سابقٍ ... جَوَادٍ ولم تأتوا حَصَاناً على طُهْرِ ) .

( ومنهنّ أن الميْتَ يُدْفَن منكمُ ... فَيَفْسُو على دُفّانه وهو في القبرِ ) .

( ومنهنّ أن الجارَ يسكُن وَسْطَكم ... بريئاً فيُلْقَى بالخيانةِ والغَدْر ) .

( ومنهنّ أن عُذْتُم بأَرْقَطَ كَوْدَنٍ ... وبئس المحامي أنت يا ضَرْطةَ الجَفْرَ )

.

( ومنهنّ أن الشيخ يوجَدُ منكُم ... يَدِبّ إلى الحاراتِ مُحْدَوْدِب الظهرِ ) .

( تَبيت ضِبَابُ الضّغْنِ تَخْشَى احتراشَها ... وإن هي أمستْ دونها ساحلُ البحرِ )

.

فأجابه ابن ميادة بقصيدة طويلة منها قوله مجيبا له عن هذه الخصال التي سبهم بها .

( لقد سَبقتْ بالمُخْزِيات مُحَارِبٌ ... وفازَت بَخلاّتٍ على قومِها عَشْرِ ) .

( فمنهنّ أن لم تَعْقِروا ذاتَ ذِرْوةٍ ... لحقّ إذا ما احْتِيج يوماً إلى العَقْرِ

. )

( ومنهنّ أن لم تمسَحُوا عربيّةً ... من الخَيْل يوماً تحت جُلّ على مُهْرِ )